الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وفي ختام هذه الرسالة، أود أن أخلصها خلاصة مما يكون فيه التفسير والتسهيل في معرفة تفسيرها تحليلا أوإجمالا، وهي معانى الويل عند الرازي:

1. الويل في الدنيا: يعد ما قرأنا الكتاب الرازي عن معني الويل في الدنيا هو الويل للذين ظلموا يعني للذين المكذبون لا يعذب ولا يعاقب وإنما التهديد يدخل فيها ليظهر إدخال مع نوع إكرام ، وقيل رغد العيش للمنكرين يومهم يرجعون، وقيل النعم العاجلة للمسلمين الذين يحبون الدنيا والذين تمنوافيه،وقيل القاسية هو أن ذكر الله تعالي سبب بمنع الحصول النور والهداية وزيادة الطمعنينات القلوبات الإنسانيات وشرح الصدر ورزق الهدي.
2. نتيجته وآثارها في الدنيا: فالحكمة معناها أصول الدين وبعض الذين يختلفون فيه معناه فروع الدين، فإن قيل لم يبين لهم كل الذي يختلفون فيه، قلنا لأن الناس قد يختلفون في أشياء لا حاجة بهم إلى معرفتها ، بل هم يحبون الدنيا وذاتها ونعوذ بالله من ذلك.

UIN IMAM BONJOL PADANG

3. الويل في الأخرة:وأما الويل عند الرازي هو كلمة يقولها مكروب، وواد في جهنم، ومسيل صديد، ونهاية الوعيد والتهديد والوعيد العظيم لم كتبوهم الكتاب بأيديهم وللكافرين. وقيل الويل للبخل عن يعطى الزكاة علي مستحقه، وقيل الويل للكذب الإلهيات والنبوات، وقيل الويل للهمز والكسر من أعرض الناس والعض منهم واطعن فيهم، وقيل الويل ليقيم الصلوات الخمسة بل هم لم يتبع مالمراد لإقامة الصلوات الخمسة وقيل الويل الحسر واللهف، وقيل الويل وقوع الداهية العظيمة، وقيل الويل الكفر والإنكار، وقيل الويل الهلكة والزجر والردع والبعث، وقيل الويل هو ندامة وقيل الويل التخويف والتهديد.
4. نتيجته وآثارها في الأخرة: هي قبول أو رد علي الجلال القدسية والأحوال الروحانية، وقبول أو رد علي ما أخبر النبي محمد صلي الله عليه وسلم في الغيائب والعقابة فعل القبيح والفخش والمنكر والكفر والمرتد كالعذاب القبر والبعث والحسب والميزن والنار، والله أنزل القرآن ليهديهم إلي صراط المستقيم وطالب الهداية ومرضات الله.

ب. الإقتراحات

UIN IMAM BONJOL PADANG

وبعد أن عرضت البيان معاني الويل في هذه البحث، وكذلك أنا أكمله في الخلاصة، ولست أنني قد استكملت كل جانب من جواب هذا البحث، فإن الكمال من الله تعالي جلا وعلا، وإن الخطاء والنسيان من طبيعة الشريعة الإنسانية وصفتهم، وأن لا استغني من سماحتكم القراء الكرماء عدة الإقترحات، كي تكون ذات نعمة لنا في إصلاح الكتابة الأخرى:

1. أن الله أمرنا باستعاذة عن فعل الأمر يأخذهم علي عقابه الويل، وان العبد واجب يستعذ عنه.
2. الويل عذاب وهلك وحسر وغيره لفعل القبيح والفخشاء ولمن لا يؤمنون بالله قدره خيره وشره، وأرجوا لكل مسلمين والمسلمات استعاذة من عقاب الويل واكثر تقرب الى الله.
3. وأخير دعاءا أن تكون هذه الرسالة العلمية ذات منفعة مفيدة لنا ولقراءها جميعا. آمين يا ربّ العالمين.

UIN IMAM BONJOL PADANG